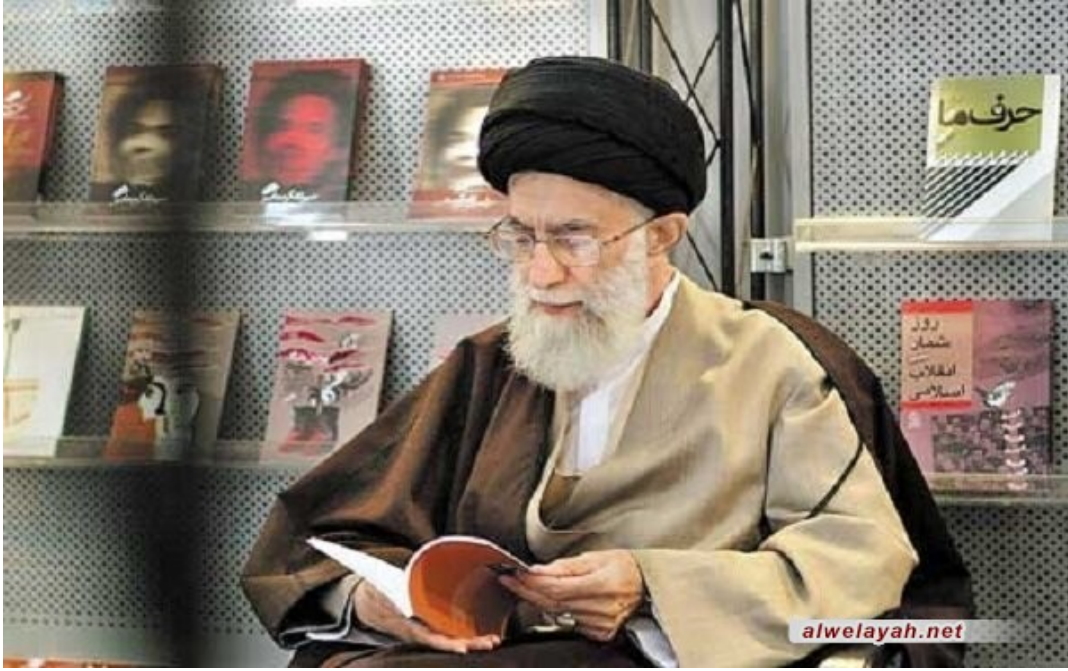


## بمناسبة أسبوع الكتاب في إيران؛ الإمام الخامنئي: جميع أفراد عائلتي يغفون وهم يطالعون كتابا



يقول الإمام الخامنئي مخاطبا الآباء والأمهات، "ينبغي لهم أن يؤنسوا الطفل بالكتاب ويجعلوه يعاشر الكتاب منذ البداية، ينبغي أن يأنس صغار الأطفال أيضا بالكتاب، فليشتروا الكتاب أو لا كما يفعلون مع وسائل العيش الضرورية، ومن ثم بعد تأمين هذه الأمور فليهتموا بالحواشي والكماليات".

كم من قليل من القادة السياسيين من يهتم بالجانب الثقافي ويحث الشعب على قراءة الكتب ورفع المستوى المطالعة. لكن سماحة الإمام الخامنئي يهتم بهذا الأمر وتارة يستضيف الشعراء في منتصف شهر رمضان من كل عام وتارة يعقد جلسات ودية مع الكتّاب و يبدي رأيه حول الكتب الحديثة طبعت في داخل البلاد وخارجها ومن جانب آخر يهتم بما يهتم الشباب به مثل الشبكة السايبرانية ويقول "لو لم تكن قيادة هذه الثورة على عاتقي لاخترت ان اكون رئيسا للجنة ادارة الفضاء الافتراضي لاهميته في هذه الظروف" فرغم كل مهامه لا يترك المطالعة بل ويحث الاخرين على ذلك.

ويعرب عن اهتمامه بالقراءة هكذا ويقول: أودّ أن أعلمكم أنّّه في منزلنا يغفو جميع أفراد العائلة دون استثناء وهم يطالعون كتابا. وأنا هكذا أيضا. لا أن أغفو عندما أكون منشغلا بالقراءة، بل

أطالع حتى أشعر بالنعاس، فأضع الكتاب جانباً وأنا. جميع أفراد عائلتي لا بد أن يكون إلى جانبهم كتاب عندما يخلدون للنوم.

ومن جانب آخر فلهذه الكثير من الإصدارات من بينها ترجمته لكتّاب آخرين أو ما صدر عنه حصيلة جهوده غير خطابه العامة التي ناتجة عن دراساته وبحوثه التي لا تُترك بسبب مهامه فيبدأ درسه في السابعة صباحاً بتفسير القرآن والفقه وغيرها.

وصدر عن دار الثورة الإسلامية التابعة لمكتب حفظ ونشر آثار الإمام الخامنئي كتاب "في مدرسة الرسول الأعظم (ص)" الذي يقدم جانباً من الأفكار التي طرحها سماحة القائد حول حياة الرسول الأكرم (ص) وشخصيته، وبالتحديد ما يتعلق بالدروس الأساسية التي تحتاجها المجتمعات البشرية على مرّ التاريخ، إنطلاقاً من قراءته للتجربة الاجتماعية والسياسية التي قدّمها النبي الأعظم (ص).

وأطلقت دار الثورة الإسلامية التابعة لمكتب حفظ ونشر آثار الإمام الخامنئي كتاب "في مدرسة الرسول الأعظم (ص)".

ويقدم الكتاب في 370 صفحة، جانباً من الأفكار التي طرحها سماحة القائد حول حياة الرسول الأكرم (ص) وشخصيته، وبالتحديد ما يتعلق بالدروس الأساسية التي تحتاجها المجتمعات البشرية على مرّ التاريخ، إنطلاقاً من قراءته للتجربة الاجتماعية والسياسية التي قدّمها النبي الأعظم (ص)، ويضم هذا المتن مختارات من خطابات الإمام الخامنئي التي ألقاها بين عامي 1989 و2012، وجاء أغلبها خلال لقاءات جمعته بالنخب والمثقفين والمدراء في البلدان الإسلامية.

المصدر: وكالة مهر للأنباء